

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

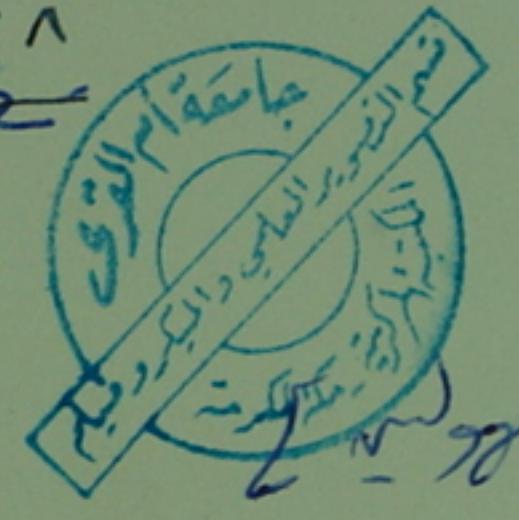
21

١٩٣

زيج
السلطان
السعيد

ترجمه السلطان العبد
تأليفه خازن بيده
السنة ١٣٩١ هـ

٢٨ ورقه
١٣٩١



کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

٣٥٤
(١٣٩١)

١٣٩١

كتاب ربح السلطان السعيد الشهيد ملك ملوك

العرب والعجم ناصب نيات الفضل والحكم ملتقط جواهر

الحكم المتعمد لمنهج بني آدم المتكفل بمصلحة الامم

مستوفى المصلحة وصلاح الدولة ورابطة الضد

وصلاح القديري خادم الحرمين الشريفين

قطب العالم ومركز عوالم الفضل

السلطان بن السلطان

الغياثي خازن بن شاه اسماعيل

القديري العج

لخفي رحمه

الله

لم



س

١٢٩١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني
 الحمد لله الذي جعل العلم مساحرس من الكسوف شعاعه . وبدرا
 لازرمت الروس ارتفاعه . وقطنا دار غلبة فللك السعادة . ودائق
 عظمي اشملت على الحسنى وزيادة . والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 خاتم الانبياء . وعلى اله واصحابه السادة الاصفياء . صلاة وسلاما
 دائمين مادامت الارض والسما **وبعد** فيقول الفقيه الربيعي رضي الله تعالى
 يحيى بن علي الرفاعي اشار الى شيخنا الاستاذ العالم العلامة الجليل الفقيه
 سيويه اهل زمانه وبطليموس اوانه من هو الان امام اهل زمانه كاشف
 القطر عن العلوم الهندسية والحسابية وغيرهما من جميع الفنون خمس
 الدنيا والديار محمد بن ابي الفتح الصوفي نفع الله به ويعلموه ولازال
 منها عذبا والمنهال العذب كثير الزحام بعد ان اظهر من ذخيره الشرفه
 واكثافه اللطيفة ربح السلطان بن السلطان السعيد الشهيد الخ
 بيد تيمده الله تعالى برحمته ورضوانه الذي هو اللغة الفارسية
 ودفعه الى الفقيه فقله من اللغة الفارسية الى اللغة العربية ملتزم
 لما قاله المصنف غير زيادة ولا تطويل بقدر الامكان والمرجو من الكابو
 الفضلان ينظروا الى ما قلناه بعين الرضا ويصلحوا ما عثرنا عليه من
 الزلل والخطا ما طغى به القلم فاي بالتقصان لعنرف وبالخطا المقترف
 واستال الله الالهام للصواب وان ينفع به المشتغلين من الطلاب انه
 على كل شيء قدير وبالاجابة جدير وعباده لطيف جدير **قال** المصنف ابتدا
 بقوله تعالى **بارك** الذي جعل في السما بروجها وجعل فيها سراجا وقر
 منيرا وقال تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او

اراد

اراد شكورا مال الملك الملك مصباح الصباح وجعلنا سراجا وهاجا
 بحكمته وقد رفته وانزلنا من المعصمات ما كجا جارا رادته ومشيته علي
 الحكمة الربانية التي من جعلها ارتفاع تتبع سموات بعين عدترونها
 ولا وسيلة ولا رابطة ولا عضادة ونفس على صفايح الافلاك كما قال
 تعالى اننا زينا السما الدنيا برينة الكواكب **وقد** حيل تلك الكواكب
 اهل الصناعة النجومية صوراهيات كما ذكرها العلامة الصوفي في
 كتابه وهي الثوابت والثواقب والبايانية **قال** تعالى والارض بعد
 ذلك دحاها فوشه لوز منها بانواع ما خلق بها قوله كن فيكون من
 انواع التراب واصناف الصنابع والنجيم مواد عناصرها ومولداتها
 الاربعة الوجود الانساني الذي هو اشرف المخلوقات **وقال** تعالى لقد
 خلقنا الانسان في احسن تقويم خلقته وتصويره وتركيبه اعظم التركيب
 فمن اراد التفكير والنظر في ذلك فلا ينظر في كتب الطب وما شرح فيها من
 التركيب واجل في الخالق القادر وهو على كل شيء قدير **وقال** تعالى ولقد كرنا
 بيادهم فليظنوا انهم في جميع ناي عالم الكون والفساد مستخر له وانتخب من
 خلاصة الخلاصة النبوية حضرة نبي محمد صلى الله عليه وسلم واجتبا مجيبا
 ورسولا لكافة الخلق ورداه براد الافضلية وهو الذي ورد فيه الكلام
 القديم لولاك لولاك ما خلقت الافلاك وقال صلى الله عليه وسلم اصحابي
 واولادي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم هم شموس العالم ونجومه المحضون
 يجعل الامانة وخلة الخلافة وقال تعالى بها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
 تسليما **ابعد** فقد قال اضغاث العباد واحوجهم الى الله المستعان الخ
 بيك بن شاهرخ برينمورا ورخان احسن الله احواله والخب بالخير اماله

الاربع الوجود الانساني الذي هو اشرف المخلوقات
 من اراد التفكير والنظر في ذلك فلا ينظر في كتب الطب وما شرح فيها من
 التركيب واجل في الخالق القادر وهو على كل شيء قدير
 قال تعالى ولقد كرنا بيادهم فليظنوا انهم في جميع ناي عالم الكون والفساد مستخر له وانتخب من
 خلاصة الخلاصة النبوية حضرة نبي محمد صلى الله عليه وسلم واجتبا مجيبا
 ورسولا لكافة الخلق ورداه براد الافضلية وهو الذي ورد فيه الكلام
 القديم لولاك لولاك ما خلقت الافلاك وقال صلى الله عليه وسلم اصحابي
 واولادي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم هم شموس العالم ونجومه المحضون
 يجعل الامانة وخلة الخلافة وقال تعالى بها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
 تسليما
 بعد فقد قال اضغاث العباد واحوجهم الى الله المستعان الخ
 بيك بن شاهرخ برينمورا ورخان احسن الله احواله والخب بالخير اماله

مع توزع الباري وقلة الاستغناء من تكفل مصلح الامم وتعمدنا هم بني ادم
ومقتضى المراجعة تحتاج همتنا حضرةنا الهمة والذميمة على احراز قصبات
اي طرق الكمال واجتماع ما اثر الفضل والافضل وقصرنا على الاختصار
السبعي الجميل والاه وجه الجزيل الجانب استحصال الكفاية العلمية واستحتمار
الدقايق الحكيمة لان اشرف ما توجهت اليه ذوالعقول بعد العلوم من
الفروع والاصول النظر في حركات الاجرام السماوية في افلاكها
الكروية والجلوان بافكارهم في كيفية ترتيبها على هذا النظام البديع
وتسييرها في رياض قدرته كيد سيرها باشرف سير واحكم منع فصار
للفقيه الضعيف التوفيق الالهي في توثيق علمه وفوق من طلب شيئا وجد
نفس تعلم قطب الرحامة على الفكر غوامض العلوم وراقبوا الفنون سيما
العلوم الحكيمة ولم يحصل في الدين والملك اختلافا كلمة ولا تغير مع عطفنا
على ما قصنا من الارضا حتى كشفنا عنه خطاؤه ولما من علينا الباربي
عز اسمه من خزائن كرمه العميم كما قال تعالى وهو اصدق القائلين وما من شئ الا
عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم على هذا العبد الفقير الخليل محمد
الموافقة العظمى والمكرمة الكبرى والشرف الخصوي تحصيل مقصود هذه الاشارة
ان آثارنا تدل علينا فانظر وابعثنا الى الاثار

على كتابي غريب الايام وارات الافتخار والاشتهار رصد الكواكب التي في الفلك
الوقار **فاخترت** ذلك وساعدني على ذلك حفصوا استاذي وندي
علامة زمانه وفردهم وواو انه ناصب رايات الفضل والحلم سالكه
التحقيق ناهج سناجج التدقيق مولانا صلاح الملة والدين موسي الشير
بقلبي زادة الرومي عليه الرحمة والرضوان وحضرة مولانا الاعظم اعظم
الحكا

الحكا في العالم مكر علم الاوائل والاولا واخر كاشفة فضلات للسائل مولانا
غياث الملة والدين حميد ردا الله عن جمعه الذي كان ضمير منير كل منهما
يفوق الحصار وير هو عليها كما قيل لا يفتي وما لك بالمدينة بل هم مرة الزمان
للعلم فكان في اتقان الشروع في المبادي حضور وفاة المغفور المبرور غياث
الدين حميد طاب ثراه واجاب داعي الله لدار الرحلة وفي اشاهد الخلال
قبل تمام هذا المهم الحصيد توفي في حضرة الامتداد موسي الشهير بقاضي زاده
الرومي الى رحمة الله تعالى فكل ذلك باتفاق ولد حميد علي بن محمد
القوي الذي حصل في حداثة السن وعنفوان شبابه غلب العلوم
من الدقايق والحقايق في اقرب زمان واسرع اوان واشهر ذلك
بلطرا وكثاف العالم بعون الله العزيز بعون المعون الالهي والفضل الغير
المتناه ومن احقق صدره من الكواكب المنيرة بالامتحان اثبتناه في هذا
الكتاب مشتمل على اربع مقالات ضمتهما من المحاسن السيم ويرايح
الكرم والمسؤولين كابر الحكما اذا الطلوع على ستموا وخطا فليعلموا
الزكية ونفوس الحيات افكارهم الجوهرية وذا كان من النقاوم والتعاويل
خارجا عن التصحيح قلب مشرق بديل ملبوسهم وليكونوا نماذج لغيرهم
وساترين للمعاني لا يظهر من المثالب حتى تظن ركسوة اعمالهم بطراز الذين
يستمعون القول فيسمعون احسنه اوليك الذين هداهم الله واوليك هم
اولوا الاباب فمن غفروا صلح فاجره على الله **المقالة الاولى**
في معرفة التواريخ وهي تشمل على مقدمة وسبعة ابواب فالمقدمة في
معرفة التاريخ وعقباته والسنة والشهر واجزا كل منهما لما ان كان ظهر
الاجرام السماوية والشهر والقرن جعلوا دورا لسنة على الشهر ومدة سير

الشمس اعني اعتبروا من حين تفارق نقطة من الفلك كاول الحمل مثلا الي مقارنتها تلك النقطة سنة ووضعوا دور الشمس على دور القمر يعني اعتبروا من حين مفارقتة موضعا معينيا من الشمس كاجتماع مثلا والى مفارقتة ذلك الموضع شهرا ولما كان ثلثي عشرة دورة للقمر قريبا من دورة الشهر دورة واحدة اخذ بعضهم دورة القمري ثلثي عشرة دورة سنة ويقال لها سنة قمرية وتلك سنة شمسية وطال ان دور القمر فيها من مدة سير الشمس في برج واحد اعتبر بعضهم مدة سير الشمس في برج واحد شهرا واحدا وهذا الشهر شمسيا وذلك الشهر قمريا وكل واحد من السنة والشهر شمسيا وقريبا وكل واحد منهما حقيقيا حيث اعتبر فيه سير النيران الحقيقية لا عدد الايام والشهور واصطلاحا حيث اعتبر فيه العدد لا السير فالاقسام تكون ثمانية وكل واحد ياتي في محله والليل والنهار نوعان حقيقي وهو عند علماء سمرقند ومغرب الارض من نصف النهار الى نصف النهار وعند الخطا والايغور من نصف الليل الى نصف الليل وعند العرب والافضل الشرع من اول النهار الى اول النهار ونوع اخر وسطي وهو مقدار دور الفلك اعظم سير وسط الشمس وهو بهذا الرصد **في نواح بطليموس** واليوم عند الموقنين وافضل فارس والروم من طلوع مركز الشمس المغروبه واذا علم اليوم بكل اصطلاح كان الليل معلوما بذلك الاصطلاح ويانتهى النهار ابتداء الليل ويانتهى هذا ابتداء ذلك **وعند علماء سمرقند** كل واحد من الليل والنهار الوسيط والحقيقي **ك** قسما متساوية ومي الساعات المستوية والمعتدلة ايضا واقسام

الوسطى

الوسطى ساعات وسطية واقسام الحقيقية حقيقيه وايضا قسموا كل واحد من الليل والنهار **ب** قسما متساوية وهي الساعات المعوجة والزمانية وعلموا الخطا والايغور قسموا الليل والنهار **ب** قسما وسوا كل قسم منها جاغا على هذا الترتيب

ساعات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
لحظ	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

وقسموا كل جاغ ثمانية اقسام وقسموا الواحد منها **ك** وقسموا الليل والنهار عشرا لاقسام وشوا كل قسم فكا وكل جاغ من الفسكات **١٤** وثلاث وكل **ك** **١٤** او سدس وابندا الليل والنهار عندهم من نصف الليل في النصف من جاغ **ت** **١٤** وكلاهما شهرا واحدا **ت** بالخطا **وكتلوا** بالتركي القديم واول سنة التاريخ تكون لوقوع حادثة عظيمة في تلك السنة من ظهور سكة او دولة او وفاة او نزلة وما اشبه ذلك من المبادي فاذا ارادوا ضبط اوقات الحوادث الاخر نسبوه الي ذلك المبدأ وقالوا ذلك التاريخ وذلك بحسب اصطلاح كل قوم في آخر الشهر وتاريخ الهجرة المطهرة ثم تاريخ الفرس ثم تاريخ الروم والتاريخ المكي وتاريخ الخطا والايغور على ما سيذكر كل في محله **الباب الاول**

في معرفة التاريخ العربي اعلم ان اول هذا التاريخ المحرم وهو اول سنه العربي وهي السنة التي هاجر فيها نبينا من مكة الى المدينة وهو بالآخر الاوسط يوم الخميس وبالروية الجمعة ونحن اخذناه يوم الخميس من غير زيادة واهمل الشرع اعتبروا الروية بالهلال وهو لا يزيد على **ل** يوما ولا ينقص عن **ط** وقد يكون ربيع شهر متواليه **ل** لزيادة

